

دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية لزيادة التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مدارس بلدية حي الاندلس من وجهة نظر المعلمين

د. فضيلة محمد خليفة أبو زخار - كلية التربية - جنزور - جامعة طرابلس .

المقدمة:

تعمل المدارس على تحسين نوعية التعليم فهو السبيل إلى التقدم الاقتصادي والرفقي في مجالات الإنتاج ولا يمكن أن يتم ذلك إلا من خلال استخدام التكنولوجيا والمعرفة الحديثة التي تمكن المعلمين من نقل أثر التعلم للطلبة ، وإزاء هذا الفهم لرسالة المدرسة والتربية ظهر الدور الكبير للأنشطة المدرسية ، حتى أن المواد التي تتيح فرص أدائه تشغل الآن في جدول المدرسة الحديثة نحو ثلث الوقت، وصار الجميع يعتمدون على الأنشطة التربوية من أجل مساعدة المدرسة على القيام برسالتها(1) ، وحث التلاميذ على المشاركة في الأنشطة حسب ميولهم ورغباتهم وقدراتهم ، ويقبل الطالب على النشاط المدرسي لأسباب عديدة ، منها: إشباع ميوله وحاجاته ، والبحث عن تطوير مهاراته ، وزيادة معارفه ومعلوماته.

ويشكل النشاط المدرسي فرصة لتنمية العلاقات وتحقيق الانتماء، لكونه يضم بعضا ممن يميل الطالب للعمل معهم ، وحتى يتم جذبهم للمشاركة في الأنشطة المدرسية بفاعلية ، كما تعد الأنشطة المدرسية من أهم مقومات العملية التربوية التي تسهم في تربية النشء تربية متكاملة متوازنة في جميع مراحل النمو المختلفة، فهو الجانب التقدمي في التربية المعاصرة ؛ لأنه مجال لخبرات متنوعة تؤدي إلى إحداث التغيير في سلوك المتعلم محققة بذلك التنمية المطلوبة في شخصيته ، مما يجعله قادراً على القيام بدور فعال في الحياة الاجتماعية(2).

ويعدّ التحصيل الدراسي أحد الموضوعات التي أثارت جدلاً بين الباحثين منذ بداية القرن الماضي ، وتركّز الخلاف حول أكثر العوامل تأثيراً في التحصيل الدراسي، فمنهم من عزاه إلى عوامل فردية لها علاقة بذكاء الفرد وقدراته ، وهي من وجهة نظرهم عوامل موروثة ، ومنهم من رده إلى العوامل البيئية بما تحتويه من عناصر متباينة، وهناك من يرى أن التحصيل الدراسي حصيلة لتفاعل العوامل الوراثية والبيئية.

ويهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على معلومات تبين مدى اكتساب التلاميذ لما تعلموه من خبرات في المواد الدراسية المقررة ، وكذلك مدى اكتساب التلاميذ لمحتويات هذه المواد ، كما يهدف - أيضاً - إلى التوصل إلى معلومات كمية ونوعية عن مستوى الطالب الدراسي، وقد يهدف إلى أبعد من ذلك وهو محاولة لرسم صورة نفسية للطالب بالنسبة لأدائه.(3)

وتلعب الإدارة المدرسية أدواراً عديدة تتمحور جمعها حول تسهيل العمل ، والتطوير التربوي ، وتوفير البيئة التعليمية المناسبة وتوظيف الامكانيات اللازمة لتنفيذ النشاطات الطلابية وواجبها السعي لتخطي العقبات التي تواجه إعداد وتنفيذ برامج النشاطات وعند الحديث عن دور الإدارة المدرسية ممثله بمدير المدرسة يجب الإشارة لدوره الواضح وقدرته على تفعيل النشاط المدرسي باعتباره قمة الهرم الإداري وصاحب القرار في المؤسسة التعليمية حيث قناعاته بالنشاط ومشاركته في أعداد الخطط والبرامج للأنشطة الطلابية تشجع العاملين بالنشاط على الاستمرار وزيادة العطاء وتحفز التلاميذ على الأقبال أكثر(4)

مشكلة الدراسة:

تأخذ الأنشطة المدرسية أهمية بارزة، لكونها تساعد في بلوغ الأهداف التربوية، ويعتمد نجاح هذه الأنشطة في تحقيق أهدافها على عوامل أساسية ، منها رغبة التلاميذ للانضمام لها والمشاركة فيها ، ويلتحق التلاميذ بالأنشطة المدرسية إذا توافرت بعض العوامل التي تُسهم في تشجيعهم للمشاركة بها ، كما أظهرت دراسة عطون (2021) ، ودراسة مبروك (2020) ؛ ولكن العوامل التي تُسهم في تشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المدرسية تظل غامضة وغير محددة ، وهنا يأتي دور الإدارة المدرسية في تفعيلها وتشجيع التلاميذ إلى الانضمام لها من خلال تصميم تلك الأنشطة بما يتناسب ميول التلاميذ ، إلى جانب توفير البيئة المناسبة لتحقيق ذلك ، وبشكل عام فإن بعض الإدارات المدرسية قد تعاني من عددًا من أوجه القصور والمشكلات تأتي في مقدمتها مشكلة عدم مسايرة هذه الإدارة للمبادئ والأساليب الإدارية الحديثة وتركيزها في معظم عملها على الجوانب الإدارية التقليدية دون الاهتمام الكافي بالجوانب الفنية كما أظهرت دراسة ستادن ، وجلولر ، وايسثير هويس(5) ، ولعل من أهم الأسباب هذه المشكلة ضعف الإعداد المهني لمديري المدارس ومعاونيهم بما لا يمكنهم من القيام بمهام ومسؤوليات وظائفهم القيادية على المستوى المطلوب ، الامر الذي ينعكس على أداء المديرين التطويري والخاص في تبني المعلمين لمبادرات مرتبطة في التنوع في أساليب التعليم ، وتوجيه العملية التعليمية نحو استثمار الطاقات والمواهب

البشرية من خلال تفعيل الأنشطة المدرسية لتحقيق جملة من الأهداف والمخرجات التربوي

وترى الباحثة أن التدريس مجموعة أنشطة يؤدّيها المدرس في مواقف تعليمية من أجل مساعدة المتعلم للوصول إلى أهداف تربوية محددة ، والتدريس أحد الوسائل التي تعمل على تحقيق التواصل الحضاري للجنس البشري من خلال نقل الخبرة والمهارات والأفكار إلى الأجيال القادمة ، وهو نشاط إنساني هادف ومخطط، وتنفيذي ، يتم فيه تفاعل بين المعلم والمتعلم ويخضع هذا النشاط إلى عملية تقييم شاملة ومستمرة ، كما تُبرز مشكلة الدراسة من واقع الملاحظات للباحثة من خلال زيارتها للمدارس حيث تُبين أن الاهتمام بالأنشطة المدرسية ليس ضمن المطلوب من قبل الإدارة المدرسية مما يؤثر بشكل كبير على سير العملية التعليمية في المدارس كما تبرز مشكلة الدراسة في نقص الدراسات التي ربطت بين الأنشطة المدرسية والتحصيل ودور الإدارة المدرسية في تفعيل ذلك مما يبرر إجراء الدراسة. وعليه تأتي الدراسة لتتناول دور الأنشطة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مدارس بلدية حي الاندلس من وجهة نظر المعلمين. **أسئلة الدراسة:**

من خلال ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيسي التالي :
- ما واقع الأنشطة المدرسية التي تقوم على تنفيذها الإدارة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مدارس بلدية حي الاندلس من وجهة نظر المعلمين؟ وهل يختلف واقع الأنشطة المدرسية التي تقوم على تنفيذها الإدارة المدرسية في مدارس بلدية حي الاندلس باختلاف متغيرات الوظيفية، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مدارس بلدية حي الاندلس من وجهة نظر المعلمين.
كما تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف التالية :
- بيان واقع الأنشطة المدرسية التي تقوم على تنفيذها الإدارة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مدارس بلدية حي الاندلس من وجهة نظر المعلمين.
- بيان إذا كان يختلف واقع الأنشطة المدرسية التي تقوم على تنفيذها الإدارة المدرسية في مدارس بلدية حي الاندلس باختلاف متغيرات الوظيفية، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة.

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة من الناحيتين النظرية والعملية:

أولاً - الأهمية النظرية للدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة من الناحية النظرية في الاعتبارات التالية:

- 1- تبرز أهمية هذه الدراسة من حيث إنها تلقي الضوء على واحدة من المجالات الحيوية في مجال مواكبة التطورات التي تطرأ على العملية التعليمية، والذي يعد ركناً هاماً من أركان العملية التربوية والمتمثل في دور الأنشطة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مدارس بلدية حي الأندلس من وجهة نظر المعلمين.
- 2- من المتوقع أن تفتح الدراسة الحالية الباب أمام بحوث مستقبلية تهتم في دراسة دور الأنشطة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مدارس بلدية حي الأندلس من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات العملية التربوية كما أشار إلى ذلك دراسة عطون (2021).

ثانياً - الأهمية العملية للدراسة:

يستفيد من الدراسة الحالية الفئات التالية:

- أقسام التدريب والتطوير في ليبيا ، وذلك من خلال مراعاة نتائج الدراسة الحالية عند التخطيط لتدريب وتأهيل المديرين والمعلمين.
- مدراء المدارس ومشرفو النشاط والمعلمين في المراحل التعليمية المختلفة.
- **حدود الدراسة :**

- تمثلت حدود الدراسة فيما يلي:

- **أولاً - الحدود الموضوعية :** سوف تقتصر الدراسة على دور الأنشطة المدرسية في زيادة التحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مدارس بلدية حي الأندلس من وجهة نظر المعلمين.
 - **ثانياً - الحدود الجغرافية :** تقتصر الدراسة على جميع مدارس المرحلة الإعدادية في مدارس بلدية حي الأندلس.
 - **ثالثاً - الحدود البشرية :** تم تطبيق الدراسة الميدانية على جميع المعلمين بالمرحلة الإعدادية في مدارس بلدية حي الأندلس.
- ## مصطلحات الدراسة:

الدور : وهو مجموعة من التصرفات التي ترتبط بمركز معين في وحدة اجتماعية أو نظام اجتماعي ويتجسد الدور كما هي حقيقة المعايير في توقعات الأعضاء عن بعضهم البعض (7)

الإدارة المدرسية: جميع الجهود والنشاطات المنسقة التي يقوم بها فريق العاملين بالمدرسة ، والذي يتكون من المدير ومساعديه والمعلمين والإداريين والفنيين ، بغية

تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة وخارجها ، وبما يتمشى مع ما يهدف إليه المجتمع من تربية أبنائه تربية صحيحة وعلى أسس سليمة (8)

الأنشطة المدرسية : أنماط من السلوك التربوي ، يمارسها التلاميذ بتوجيه من المربين ، خارج نطاق الحصص الدراسية ، بما يساعد على زيادة معارفهم ، وتنمية خبراتهم ، وتحقيق نموهم نمواً متكاملأ (9) .

التحصيل الدراسي: "مقدار ما تعلمه الطالب في المدرسة معبراً عنه بالتقدير الذي يناله في امتحان نهاية العام الدراسي، وهو يعكس مستويات تحصيلية متباينة" (10)

الإطار النظري

أولاً- الأنشطة المدرسية :

تتنوع الأنشطة التي يقوم بها الطالب خارج غرفة الصف وبتكليف من المعلم ، ويكون ميدانها الملاعب ، أو المكتبة كالمطالعة الخارجية وعمل البحوث والتلخيص أو المختبر كإجراء التجارب العلمية ، المدرسة كالألعاب، أو المسجد ومرافق المدرسة كالترتيب على الوضوء والصلاة، أو الرحلات الترفيهية أو المصانع ، والجامعات كالرحلات العلمية، أو أحياء المدينة، أو القرية مثل خدمة المجتمع المحلي ، ومساعدة السكان في أعمالهم الزراعية ومن النشاطات المدرسية - أيضاً- الواجبات البيتية التي يقوم بها الطالب بتكليف من المعلم وبرعاية من الأبوين في المنزل ، ومنها كذلك مشاركة التلاميذ في المسابقات العامة ومساهماتهم في احتفالات الأمة بالمناسبات الدينية والوطنية والقومية" (11)

مفهوم الأنشطة المدرسية : تعرف النشاطات المدرسية بأنها مجموعة البرامج والأنشطة التي يمارسها التلاميذ داخل المدرسة في وقت محدد وفق ميولهم واستعدادهم وقدراتهم وحسب الإمكانيات المادية والكفاءات البشرية المتاحة وتتم تحت إشراف المعلمين والمعلمات، ومتابعة إدارة المدرسة سعياً لتحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية بحيث يلتحق كل طالب وطالبة بالبرنامج الذي يتفق مع ميولهم وقدراتهم(12)

أهداف الأنشطة المدرسية : لقد تعددت الأهداف التي تسعى الأنشطة المدرسية إلى تحقيقها، إلا أن معظم هذه الأهداف كانت تدور حول الطالب ، وكيفية إكسابه مجموعة من الاتجاهات المرغوب فيها، واهتمت بإشباع دوافعهم الاجتماعية، والإنسانية، والبحث والاستقصاء والتعبير عن النفس(13) ، وهناك مجموعة من الأهداف التي تسعى الأنشطة المدرسية إلى تحقيقها في العملية التعليمية منها : تهيئة مواقف تربوية محببة إلى نفس الطالب(14) ، والمساعدة على إتاحة الفرصة لظهور مواهب التلاميذ وإبراز ميولهم ، وتدريب التلاميذ على حب العمل واحترام العاملين وتقدير

العمل اليدوي ، وتدريب التلاميذ على الانتفاع بوقت فراغهم فيما يفيدهم ، وغرس روح التعاون وتعود العمل وتنمية العلاقات الاجتماعية بينهم ، وتخطيط العمل وتنظيمه وتحديد المسؤولية والتدريب على القيادة بين التلاميذ ، وإتاحة الفرصة لعلاج الكثير من المشكلات النفسية ، التي يعاني منها بعض التلاميذ كالشعور بالخجل والانطواء على النفس وحب العزلة ، وهناك أهداف تروحية تتمثل في البرامج الفنية وألعاب التسلية، وإقامة الحفلات والقيام بالرحلات وغير ذلك من أنواع الأنشطة التروحية.

مجالات النشاط المدرسية : تأخذ الأنشطة المدرسية أشكالاً وصوراً متعددة، والتي يجب أن تغطي مدى واسع من الميول والاهتمامات التي تتولد لدى التلاميذ ، إلى جانب ذلك فإن تنوع الأنشطة ومجالاتها يعتمد الإمكانيات المتاحة ، وعمليات التخطيط والمتابعة والتقييم وفيما يلي عرضاً لمجالات الأنشطة المدرسية :

1 - النشاطات العلمية : وتهدف هذه الأنشطة إلى تدريب التلاميذ على الأسلوب العلمي في التفكير والعمل والبحث العلمي، والدقة في التفكير ، وتصميم الأجهزة العلمية اللازمة للتجارب والابتكار وتشمل(15) :

2- النشاطات الثقافية : وهي حصيلة ما تنتجه عقول التلاميذ ، وتتشرف عليه اللجنة الثقافية ، ومن أشكاله: أصدقاء الندوات والمحاضرات ، وأصدقاء الصحافة ، وأصدقاء القصة القصيرة ، وهناك الكثير من الأنشطة الثقافية المختلفة(16)

3- النشاطات الفنية : تُعتبر من الوسائل الحديثة الهادفة إلى إعلاء الروح وإذكاء النفس، وإبراز القدرات ، والترويح عن النفس ، والوعي التربوي، وتشمل عدة مجالات : مجال التعبير الفني : مجال الرسم والتصوير ، ومجال اللصق ، ومجال التصميم والزخارف ، ومجال صناعة الزهور ، والمجال الموسيقي ، والمجال المسرحي ، ومجال أشغال النسيج.(17)

4- النشاط الرياضي : يُعتبر النشاط الرياضي جزءاً مهماً ومكماً لحصة التربية الرياضية بشكل خاص ، وللتربية العامة بشكل عام، وناحية أساسية بناءة في المناهج الدراسية ، فهو وسيلة فعالة في إعداد الطالب الجيد ، فضلاً عن كونه حقاً طبيعياً له في مختلف مراحل حياته كما ، وأنه علاج ناجح مبهج للقيود التي تفرضها الحياة الصعبة، أو التي يضعها المجتمع، وهو في أوضاعه الجديدة وطرقه الحديثة عامل هام في كيان الأمم(18)

5- نشاط الكشافة والمرشدات : حركة الكشافة والمرشدات ذات طابع تطوعي لا سياسي ، وهي مفتوحة للجميع دون تفرقة في الأصل أو الجنس أو العقيدة، وتهدف حركة الكشافة والمرشدات إلى المساهمة في تنمية الشباب ، وإكسابهم القدرات العقلية

والاجتماعية والروحية، وجعلهم أفراداً ومواطنين، مسؤولين في مجتمعاتهم المحلية والقومية والعالمية (19) .

أهمية النشاط المدرسي : أشار معظم المربين إلى الأهمية الكبرى، التي يحققها النشاط المدرسي في شتى المجالات، باعتباره نوعاً من السلوك يعيننا على تحقيق أهداف المدرسة ومساعدة التلاميذ على النمو المتكامل في جميع النواحي، وقد أعطى أهمية بالغة للأنشطة المدرسي، حينما حدد وسائل التربية المهمة في هرمه المعروف، ورأى وسائل التربية عشرأ، تقل أهميتها كلما صعدنا من القاعدة إلى القمة والتي تدخل الانشطة المدرسي لتغطي عدد واسعا منها وهذه الوسائل هي(20)

التجارب المباشرة : وقد عني بها تعلم ممارسة الأشياء ذاتها بالتحسس، واللمس ، والتذوق، والرؤية، والشم.

أ- النماذج التي تصور حقيقة الأشياء (التجارب الغير مباشرة).

ب- التمثيليات على أنواعها.

ج- الاستعراضات حيث يشاهد الطالب إحدى التمثيليات، أو يستمع إلى قصة، أو إلى قطعة موسيقية.

د-الرحلات، وهذه الرحلات تقوم مقام القنطرة بين المدرسة والحياة.

هـ- المعارض بأنواعها.

و- الأفلام التعليمية التي تنقل العالم الخارجي إلى غرفة الصف.

ز-الصور، والإذاعة اللاسلكية، والتسجيلات، والأسطوانات.

ح-الرسوم، واللوحات، والخرائط، والرسوم البيانية ، والصور الكاريكاتورية.

ط-في مقدمة الهرم يأتي الكتاب أي المقررات الدراسية.

مشكلات الأنشطة المدرسية: معرفة المشكلات التي تواجه ممارسة الأنشطة ، أمر ضروري وأساسي لتذليلها ، ومعرفة السبل لمواجهتها، وخلق رأي عام بين المهتمين بالتعليم، والأنشطة وبين المعلمين، يسهم في تحسين هذه الأنشطة، وتحديثها تخطيطاً، وتنفيذاً، وتقويماً، وتوظيفاً، ومن أهم هذه المشكلات(21) .

- عدم الإيمان الحقيقي بقيمة الأنشطة، وأهميتها، ويتمثل ذلك في أن كليات التربية لا تتضمن برامجها إعداداً حقيقياً للمعلم، لممارسة الأنشطة بأنواعها ممارسة تتصل بالمناهج الدراسية، وهي في ذلك تكفي ببعض المحاضرات التي قد تشير إلى أهمية النشاط، بغض النظر عن إكساب التلاميذ مهارات فعلية، لتنظيم الأنشطة وزيادتها وتوجيهها.

- المسؤولون في التعليم، وبرامجه، والإشراف الفني لا يبذلون جهداً حقيقياً في وضع الأنشطة موضعها الصحيح من الخطة الدراسية ، أو توفير الإمكانيات المناسبة لممارستها، أو تدريب المعلمين لممارسة هذه الأنشطة، وكل ذلك يؤثر بدوره على درجة إيمان المعلمين بالأنشطة المدرسية.

- عدم العناية في تقييم التلاميذ، أو المعلمين بالأنشطة الدراسية فما دام النشاط خارج الفصل لا يقيم، ولا يؤثر على ما اكتسبه الطالب من معارف ، أو سلوك في تقدير نجاحه أو فشله لا يتوقع منه الالتفات إلى النشاط ؛ لأن الطالب وولي أمره يعتبران درجات الامتحان هي المعيار السليم للحكم على العملية التعليمية، والمعلم بدوره لا يتوقع منه جهداً مبدولاً في مجال النشاط ما لم يدخل ضمن بنود تقييمه في عمله.

ثانياً - الإدارة المدرسية :

مفهوم الإدارة المدرسية : تعد الإدارة المدرسية جزءاً مهماً من الإدارة التعليمية، وتشترك الإدارتان في العناصر العامة للإدارة وتعتبر الإدارة المدرسية إدارة تنفيذية للإدارة التعليمية ، وتُعرّف بأنها : " جميع تلك الجهود المنسقة التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين معه من مدرسين وإداريين وغيرهم بغية تحقيق الأهداف التربوية داخل المدرسة تحقيقاً يتمشى مع ما تهدف إليه الأمة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أساس سليم(22) ، كما تعرف بأنها : مجموعة من العمليات المتكاملة ، والخطط التي يشرف على ممارستها مدير معد إعداداً خاصاً وذو مهارات متميزة تتناسب ومتطلبات العمليات اللازمة لبلوغ الأهداف المدرسية المحدودة).

أهمية الإدارة المدرسية : تنبع أهمية الإدارة المدرسية في كونها مسؤولة مسؤولية كاملة عن نمو النشء من الناحية الجسمية والعقلية والاجتماعية والسلوكية للطالب . وهناك عدة أسباب تؤكد على أهمية الإدارة المدرسية منها: (23)

- 1- أنها ضرورية ولازمة لكل جهد جماعي مهما كان هذا المستوى ، وأنها وسيلة وليست غاية لتطوير المدرسة ، وهي مسؤولية جماعية وليست فردية .
- 2- تنفيذ الأعمال بواسطة آخرين بتخطيط وتنظيم وتوجيه ورقابة مجهوداتهم وتصرفاتهم.

3- الاستخدام الأمثل للموارد البشرية والمادية المتاحة .

4- الإشباع الكامل للحاجات والرغبات الإنسانية داخل المدرسة وخارجها ، حيث يُعتبر مدير المدرسة مسؤول عن الوصول إلى أعلى مستوى من التوازن بين المصالح المتعارضة لأفراد المجتمع المدرسي ككل ، فإذا اتخذ قراراً من شأنه أن يحدث منفعة

لفئة معينة من العاملين وجب عليه التأكد من أن الفئات الأخرى لن يصيبها ضرراً من اتخاذ هذا القرار .

وترى الباحثة بما أن العملية التربوية عملية مترابطة تستحق بجميع مقوماتها اهتماماً متوازناً ومترابطاً بحيث لا تبقى في سلسلة العمل الإداري أو التعليمي أية حلقة ضعيفة أو رخوة فإن آخر حلقاتها (إدارة المدرسة) لا تقل أهمية وتأثيراً عن أول حلقاتها (وزارة التربية والتعليم) حيث يمثل عمل الإداري التربوي في المدرسة (المدير) المحك الفعلي لكل سياسات الوزارة التربوية والوجه الحقيقي للعمل التربوي الذي يستطيع أن يؤثر فيه سلباً أو إيجاباً بشكل ينعكس بوضوح وتأثير على عمل جميع الأجهزة التربوية.

أهداف الإدارة المدرسية :

تغيرت أهداف الإدارة المدرسية واتسعت مجالاتها في عصرنا الحاضر ، إذ أنها لم تعد مجرد عملية روتينية تهدف لتسيير شؤون المدرسة سيراً رتيباً وفق قواعد وتعليمات معينة ، بل أصبحت عملية إنسانية تهدف لتوفير الظروف والإمكانات التي تُساعد على تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية ، وبمعنى آخر : لم تعد الإدارة المدرسية غاية في حد ذاتها ، بل أصبحت وسيلة إلى غاية هدفها تحقيق العملية التربوية الاجتماعية تحقيقاً وظيفياً. كما إن الإدارة المدرسية الواعية تهدف إلى تحسين العملية التعليمية والتربوية والارتفاع بمستوى الأداء ، وذلك عن طريق توعية وتبصير العاملين في المدرسة بمسؤولياتهم وتوجيههم التوجيه التربوي السليم.

دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية : يؤكد التربويون على أهمية دور الإدارة المدرسية في تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، وقد عظم هذا الدور نتيجة لتطور أهداف المدرسة في المجتمع المعاصر، بعدما كانت تتمثل فقط في تلقين المتعلمين ما تحتوي عليه الكتب الدراسية من معارف ومعلومات ، واقتصار دور المعلم على الطريقة الإلقائية لها، ثم مطالبة طلابه بحفظها واستظهارها، وكان هذا مساهراً لأهداف الإدارة المدرسية المتمثلة في العمل فقط على نقل التراث الثقافي لأبناء المجتمع من جيل لآخر ملبية في ذلك متطلبات عصرها من خلال المحافظة على نظام المدرسة ، وتنفيذ الخطط الدراسية، وحصص غياب التلاميذ والمعلمين والموظفين (24) ، أما اليوم فإن أهداف المدرسة تتجه نحو تربية الطالب تربية متكاملة لإعداده ليسهم في بناء مجتمعه وتقدمه، ويكون ذا قدرات تواجه عصره وتحدياته، ودراسة احتياجات مجتمعه ومتطلباته والعمل على تلبيتها، والإسهام في حل مشكلاته وتحقيق أهدافه، ولذا أصبحت أهداف الإدارة المدرسية تهيئة كافة الظروف والإمكانات المادية والبشرية التي تساعد على تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية التي ارتضاها المجتمع، وهذا يقودنا الى

- التأكيد على دور المدرسة كبيئة تربوية لها اهداف، وتمتلك مقومات مادية، وبشرية ، ترمي في إطارها النهائي إلى اكساب المتعلمين مهارات، اجتماعية، وحياتية، وشخصية تسهم في تكيف الطالب على المستوى الأكاديمي والحياتي، ويمكن لمدير المدرسة تفعيل الأنشطة المدرسية من خلال القيام بالخطوات الآتية كما أشار إليها (25)
1. الإشراف على رسم الخطة العامة للنشاط داخل المدرسة وتكاملها مع بقية الخطط.
 2. تكليف مشرفي جماعات النشاط حسب تخصصاتهم وميولهم من معلمي المدرسة.
 3. تشكيل ورئاسة مجلس النشاط داخل المدرسة.
 4. تقييم رائد النشاط ومشرفي المجالات والجماعات ورواد الفصول وجميع العاملين في الأنشطة.
 5. ربط النشاطات التربوية المدرسية بالمجتمع المدرسي والمجتمع ككل.
 6. اعتماد تقارير وسجلات النشاط.
 7. تكريم المتميزين ووضع الحوافز التشجيعية للعاملين في النشاط.
 8. تفعيل دور القطاع العام والخاص والداعمين لخدمة الأنشطة الطلابية في المدرسة.

ثالثاً - التحصيل الدراسي :

يُشير معظم التربويين بأن مهمة التربية هي الفهم وتعميق التفكير إلا أن نتائج التقرير الإقليمي حول التعليم للجميع في الدول العربية يشير إلى أنه لا تزال أنظمة التعليم في معظم الدول العربية تسودها مناهج مليئة بالحشو والتكرار وطرائق تعلم تقليدية ؛ فضلاً أن معظم مكوناتها تركز على الحقائق أكثر من المفاهيم والتعميمات والمبادئ مع عدم انسجام المعايير التربوية بشكل عام مع التصميم التكاملية للمناهج؛ وذلك لأن تصميم معايير العلوم يقوم على المفاهيم وتصميم معايير الدراسات الاجتماعية بما فيها اللغة العربية يقوم على الحقائق وأن الرياضيات واللغات تقوم على المهارات(26) .

لقد أولى المعنيون بالعملية التعليمية اهتماماً بالتحصيل الدراسي لما له من أهمية في حياة الطالب، ولما يترتب على نتائجه من قرارات تربوية حاسمة ، إذ يعدُّ التحصيل معياراً أساسياً لمعظم القرارات المتعلقة بالطالب والمنهاج والعملية التعليمية، كما يتم بموجبه التعرف إلى مقدار تقدم التلاميذ في الدراسة وتوزيعهم على أنواع التعليم المختلفة، وكذلك في اختيار البرامج التعليمية التي تناسبهم، بالإضافة إلى ذلك فإن التحصيل الدراسي بجوانبه المعرفية والوجدانية يؤثر في تشكيل شخصية الطالب، ويحدد درجة المكانة الدراسية، والاجتماعية له(27) ، كما تعنى المؤسسات التربوية بالتحصيل الدراسي كونه مؤشراً على مدى تقدمها نحو الأهداف التربوية، فالتحصيل يقيس نتاجات التعليم التي تسعى المؤسسات إلى تحقيقها، وعلاوةً إلى ذلك فإن المؤسسات

التربوية تحرص على بلوغ طلبتها مستوى عالٍ من التحصيل، لأن مستوى التحصيل يدل على كفاية تلك المؤسسات وقدرتها على بلوغ أهدافها(28)

والتحصيل الدراسي هو ما يكتسبه الطالب نتيجة عمليات التعلّم والتعليم، بالإضافة إلى التدريب والخبرات السابقة، ويرتبط بالأهداف التربوية التي تسعى المؤسسة التربوية، أو نظام التعليم إلى تحقيقها، كما أنه يمكن الطالب من التعرف إلى حقيقة قدراته وإمكانياته، فحصوله على مستوى مناسب من التحصيل يبعث الثقة في نفسه، أما تدني التحصيل فيؤدي إلى فقدان الثقة بالنفس، ويقاس التحصيل الدراسي من خلال اختبارات التحصيل التي تعدّ الأداة المستخدمة في قياس المعرفة، والفهم في مادة دراسية، أو تدريبية(29)

وهناك عوامل تؤثر في التحصيل الدراسي، منها عوامل داخلية، وهي الخصائص المعرفية والنفسية للطالب التي تميّزه عن غيره، والعوامل الخارجية، وهي البيئة المحيطة بالطالب، ولهذه العوامل دور في نجاحه أو فشله، ومن أهم العوامل الداخلية الدافعية، ومفهوم الذات والذكاء، وعادات العقل، والقدرات المعرفية، وامتلاكه قدرة السيطرة على انفعالاته وضبطها وتوجيهها، أما العوامل الخارجية فمن أهمها المؤسسة التربوية وتأثيرها إيجاباً، أو سلباً على الطالب، ومدى الأهمية والاهتمام الذي تعطيه للطالب، ومستوى التكيف النفسي لديه(30).

لقد فرض التطور التكنولوجي تحديات متواصلة على مختلف جوانب الحياة، فقد طال هذا التطور جميع جوانب النشاطات الإنسانية، لذا انصبّت الجهود على إيجاد أفضل الطرق للحصول على المعرفة والمعلومات وتحليلها، وفهمها، والعمل على استغلالها والاستفادة منها في مختلف نواحي حياة الإنسان، ومنها الجانب التعليمي.

إن ما حصل من تطور في مجالات الحياة كافة، والمجالين المعرفي، والمهاري خاصة حفّز الكثير من المعنيين بشؤون التخطيط وجعلها العامل الرئيس الذي يقود هذا التطور، ويوجهه في خدمة الفرد والمجتمع، مما شجعهم على البحث عن كل ما من شأنه الارتقاء بالإنسان لمواكبة التطور وقيادته(31)

وقد عرف ابن منظور التحصيل في مادة (حَصَلَ) التحصيل " ما بقي وثبت وذهب ما سواه"(32)، ويعرف عبدالإله عطية التحصيل الدراسي بأنه: "درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية، أو مجال تعليمي"(33)، ويعرفه سلمان وعلوان بأنه: "مقدار ما تعلمه الطالب في المدرسة معبراً عنه بالتقدير الذي يناله في امتحان نهاية العام الدراسي، وهو يعكس مستويات تحصيلية متباينة"(34)، وفي ضوء ما سبق يمكن للباحثة أن تعرف التحصيل الدراسي بأنه: مقدار

ما يحصله الطالب من معرفة خلال دراسته للمواد الدراسية مقياساً بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في نهاية العام الدراسي.

إن التحصيل الدراسي لا يقتصر على الجوانب المعرفية فقط؛ بل يرتبط بجميع الأهداف التعليمية، وتصنف الأهداف التعليمية إلى ثلاثة مجالات:

- **المجال المعرفي** : ويتضمن الأهداف التي تؤكد على نواتج التعلم ذات العلاقة بتذكر المعلومات، وتنمية القدرات أو المهارات العقلية.

- **المجال المهاري**: ويتضمن الأهداف التي تؤكد على نواتج التعلم ذات العلاقة بالمهارات الحركية والمهارات اليدوية.

- **المجال الوجداني**: ويشمل الأهداف ذات العلاقة بالمشاعر والعواطف والانفعالات، كالميول، والاتجاهات، والقيم (35)

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي : هناك العديد من العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي منها ما يرتبط بالطالب، وظروفه الاجتماعية والأسرية، ومنها ما يرتبط بالمدرسة بما تشمل من معلمين، وطرق تدريس، ومنهج دراسي، وبيئة مدرسية، ويمكن إيجاز هذه العوامل فيما يأتي:

أولاً - عوامل ذاتية متعلقة بالطالب: شمل الجوانب الصحية للطالب من الناحية العضوية والنفسية، مستوى قدراته العقلية، والميول والاستعدادات، والعوامل الانفعالية، والدافعية للتعلم. وهناك علاقة بين القصور في النمو والوظائف الجسدية، وبين مستوى تحصيل الطالب. فقد تحد بعض المشكلات الجسدية كالقصور في النظر وضعف السمع من القدرة على التواصل مع المعلم داخل الغرفة الصفية، مما يشكل عائقاً أمام تقدم الطالب دراسياً، وبالتالي تدني مستوى التحصيل الدراسي لديه (36) كما أن القدرات العقلية تؤثر في عملية التحصيل لدى الطالب، ويختلف مستوى تحصيل التلاميذ باختلاف قدراتهم العقلية، وهناك من يعاني من عقبة دراسية في مادة معينة، ويرجع إلى عوامل عدة منها ضعف في المهارات، والقدرات العقلية، وانخفاض نسبة الذكاء، ودافعية الفرد، هذه الجوانب قد تسهم في انخفاض التحصيل الدراسي، وهذا يؤكد على أنّ التحصيل عملية عقلية، لكنها تتطلب من الفرد مستوى معيناً من الدافعية ومستوى من الذكاء والقدرات العقلية حتى تؤدي وظيفتها بشكل مناسب (37)، وتعدّ الجوانب النفسية والانفعالية من أهم العوامل التي تؤثر في مستوى التحصيل لدى الطالب، ومن أبرز هذه العوامل ما يأتي:

الميول والاستعدادات : والتي تمثل واحداً من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، فكلما أحب الطالب مادة معينة زاد تحصيله الدراسي فيها، وكلما قلّ ميل الطالب لدراستها، انخفض تحصيله(38)

العوامل الانفعالية: هناك علاقة بين التحصيل الدراسي وسمات الشخصية، ومدى تقبل التلاميذ لأدوارهم الاجتماعية، وإحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية، ويلاحظ أنّ التلاميذ الذين لم يصلوا إلى مستوى تحصيلي يتناسب مع قدراتهم؛ يتصف سلوكهم بالاتكالية، والاعتماد على الآخرين، ويميلون إلى عدم تحمل المسؤولية، في حين يتصف سلوك التلاميذ الذين يميلون إلى تحمل المسؤولية بالاتزان الانفعالي والاكتفاء الذاتي.

العوامل الدافعية: إنّ دافع التحصيل هو رغبة الطالب، وميله إلى رفع مستوى تحصيله الدراسي، بحيث يؤدي به إلى مزيد من الجهد، وقضاء الكثير من الوقت في عملية المطالعة والدراسة. ويختلف الأفراد في دافعهم للتحصيل كما أنّ هذا الدافع يختلف لدى الفرد نفسه من وقت لآخر، وهذا يرجع إلى دافع التحصيل، وإلى عوامل شخصية وبيئية(39)

ثانياً - عوامل أسرية اجتماعية واقتصادية : يعدّ الجانب الأسري والأجواء التي تسود المنزل من أهم العوامل التي تؤثر على تركيز الأبناء، وعلى التحصيل الدراسي. وتمثل الأسرة الوحدة الأساسية الأولى المسؤولة عن تربية وإعداد النشء، بما في ذلك الإعداد التربوي كما أنّ الأسرة تمثل القاعدة التي ينفذ الفرد من خلالها إلى المجتمع، وتحدد درجة نجاحه، كما أنّ الاستقرار الأسري له أثر واضح على تحصيل الطالب، بالإضافة إلى مركزه الاجتماعي والاقتصادي. فالأسرة التي يسود الود والتفاهم والتعاون بين أفرادها، تشرك أبنائها في اتخاذ القرارات الأسرية. كما أنّ المستوى الاقتصادي للأسرة، يؤثر في تقدم الطالب الدراسي، فالأسرة التي يشيع فيها الحرمان الثقافي والجهل؛ لا تعير الاهتمام الكافي لأبنائها، أما الأسر ذات المستوى الاقتصادي الجيد فإنها توفر لأبنائها ما يحتاجون إليه(40)

ثالثاً - عوامل بيئية مدرسية: تمثل المدرسة واحداً من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي. فالمدرسة كنظام اجتماعي وتربوي؛ تشمل العديد من العوامل التي تؤثر على التحصيل، والتي من أهمها المعلم، والمنهج، والجو الدراسي(41)

المعلم : يُعدّ المعلم ركناً أساسياً في العملية التعليمية ابتداءً من دوره الفاعل في المدرسة بتوفير بيئة ومناخ دراسي مناسب للطالب، ولا يمكن أن ينجح ذلك إلا بوجود معلم كفؤ، يمتلك القدرات والصفات التي تؤهله للقيام بدوره التربوي الفاعل، وتشمل

الإعداد الجيد، الذي يمكنه من السيطرة على المادة العلمية، والإعداد التربوي الذي يؤهله لتطبيق استراتيجيات التعليم الفاعلة ولما بمهارات تعليم التفكير وأهمها:

- 1- يخطط للموقف التعليمي.
- 2- يهيئ جواً تعليمياً مناسباً.
- 3- يتبنى نظرة إيجابية نحو المتعلم.
- 4- يظهر ميلاً إيجابياً وحماسياً للمواقف التي تثير التساؤل والتفكير.
- 5- يؤمن بأن التفكير مهارة تتقوى وتزداد بالتدريب المنظم.
- 6- يحترم تفكير التلاميذ مراعيًا مراحلهم النمائية.
- 7- يستخدم اللغة بشكل دقيق (42).

الدراسات السابقة

أولاً - الدراسات العربية:

1- دراسة: عطـون (2021 م) هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل النشاطات المدرسية لطلبة الصف التاسع في مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال عينة تكونت من (45) معلماً و(83) معلمة تكونت أداة الدراسة من (40) فقرة، وتم التحقق من دلالات الصدق من خلال عرضها على عدد من المحكمين. وبلغت نسبة الاتفاق على كل فقرة من فقرات المقياس 80%، وعليه فإن جميع فقرات المقياس صادقة. واستخرج معامل الثبات وبلغت قيمته (0.75) لكل من خلال الاختبار وإعادة الاختبار ومعامل التجانس الداخلي وهو مناسب لأغراض إجراء الدراسة. توصلت عملية التحليل الإحصائي إلى النتائج التالية: هناك دور لوسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل الأنشطة اللامنهجية في اللغة الإنجليزية للصف التاسع من وجهة نظر معلمي المادة في الأردن، كما تبين أن البنود التي حصلت على مستوى عالٍ بلغت (33) بنداً، والتي حصلت على مستوى متوسط، وهناك (7) أصناف. وقد أوصت الدراسة بضرورة تفعيل النشاط اللامنهجي الذي استثمر ضمن وقت الحصص بكافة الأنواع وخارج الوقت المخصص للصف لتحقيق التكامل في عملية التعليم.

2- دراسة: سلمان وعلوان (2020 م)، بعنوان: أثر استعمال استراتيجيات سوم في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة قسم التربية الخاصة. وهدفت هذه الدراسة الكشف عن أثر استراتيجيات سوم في تحصيل طالبات التربية الخاصة في مادة قواعد اللغة العربية، تم إعداد اختباراً تحصيلياً من أجل قياس تحصيل طالبات التربية الخاصة الأدبي في قواعد اللغة العربية، وتم اختيار عينة تكونت من (60) طالبة من طالبات

مدرسة الأنفال للبنات في بغداد للعام الدراسي (2018/2019) ، وطبع الاختبار على عينة استطلاعية تألفت من (30) طالبة من مجتمع الدراسة، تم التوصل لعدد من النتائج من أهمها: أن تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن باستراتيجية سوم على المجموعة الضابطة اللواتي درسن بالطريقة التقليدية في تحصيل طالبات التربية الخاصة في مادة القواعد في اللغة العربية، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بضرورة دراسة اثر استراتيجية سوم في تدريس مادة اللغة العربية في متغيرات تابعة أخرى كالاتجاه نحو المادة - الدافعية - الاحتفاظ- الذكاء الحركي.

3- دراسة : الزبون (2020). بعنوان : أثر استراتيجية الصف المقلوب في تحسين مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطيئي التعلم في الرياضيات.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجية الصف المقلوب في تحسين مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي بطئ التعلم في مادة الرياضيات ، تم إعداد اختبار للرياضيات ومقياس للدافعية لعينة تكونت من (30) تلميذاً من ذوي بطئ التعلم قُسموا ضمن مجموعتين : تجريبية وضابطة، وأظهرت النتائج أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى بين المتوسطات الحسابية في أداء مجموعتي الدراسة في تحسن مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي للتلاميذ ذوي بطئ التعلم في مادة الرياضيات في القياس البعدي تعزى لمتغير استراتيجية التدريس ولصالح المجموعة التجريبية، وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق استراتيجية الصف المقلوب من أجل تحسين مستوى الدافعية وتحصيل التلاميذ ذوي بطئ التعلم في الرياضيات الدراسي.

4- دراسة : اللوزي وشحادة (2020) بعنوان: فاعلية استخدام استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة لتربية الإسلامية في لواء ناعور ، وهدفت الدراسة الكشف عن فاعلية استخدام استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلاب الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية في لواء ناعور. تكونت العينة التي اختيرت بالأسلوب القصدي من مدارس القادة الدولية من (42) طالباً من طلبة الصف السادس الأساسي ، ووزعت عينة الدراسة بالأسلوب العشوائي لمجموعتين؛ مجموعة تجريبية بلغت (21) طالباً درسوا من خلال استراتيجية العروض العملية ، ومجموعة ضابطة بلغت (21) طالباً درسوا بالأسلوب الاعتيادي، طُبّق اختبار التحصيل وتم التأكد من صدقه وثباته، وتوصلت الدراسة لوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط أداء المجموعتين على التطبيق البُعدي لاختبار التحصيل ولصالح المجموعة التجريبية التي درست بأسلوب استراتيجية العروض العملية، وأوصت الدراسة بتدريب معلمي التربية الإسلامية على استخدام استراتيجية العروض العملية.

5- دراسة : مبروك (2020) ، وهدفت إلى تحديد دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين في ضوء رؤية المملكة 2030 لطالبة السنة التحضيرية بجامعة الإمام عبد الرحمن بن فيصل ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي في منهج المسح لارتباطه بطبيعة الدراسة ، وتكوّن مجتمع الدراسة من طلاب السنة التحضيرية 2018-2019، وبلغ عددهم (2431) طالبًا ، بينما تكونت عينة الدراسة من (1184) طالبًا أجابوا على الاستبيان بشكل كامل ، وأظهرت النتائج بالاعتماد على تحليل البيانات فاعلية دور الأنشطة اللامنهجية في تنمية مهارات طلاب القرن الحادي والعشرين ، ويوصى بأن تلعب الأنشطة اللامنهجية دورًا إيجابيًا في إكساب التلاميذ بعض المهارات ، ودمج مهارات القرن الحادي والعشرين ضمن أهداف النشاط اللامنهجي للطلاب لاكتساب هذه المهارات وتنمية قدراتهم الإبداعية.

ثانياً - الدراسات الأجنبية:

1- دراسة : (Aljaser,2019) ، والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية بيئة التعلم الإلكتروني في تطوير التحصيل الأكاديمي الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي ، حيث تم تصميم بيئة التعلم الإلكتروني ، وإعداد اختبار ومقياس لتقييم الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وتم تطبيق المنهج شبه التجريبي على عينة من طلاب الصف الخامس، مقسمة إلى مجموعة ضابطة تدرس من خلال الطريقة التقليدية، ومجموعة تجريبية تدرس من خلال بيئة التعلم الإلكتروني وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في كل من اختبار ما بعد التحصيل ومقياس الاتجاه نحو تعلم اللغة الإنجليزية(43)

2- دراسة : (ستادن، وجلولبر، وايسنير هويس) (Esterhuyse, Staden, & Grobler,2019) ، حيث هدفت الدراسة تقصي العلاقة بين المشاركة في الأنشطة اللاصفية والصحة النفسية لدى المراهقين السود، وتم استخدام المنهج الارتباطي للإجابة عن أسئلة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من 508 طالب وطالبة يدرسون في الصفوف 11، 12 من مدرستين في منطقة ميثو، وقد تم استخدام ثلاثة مقاييس للصحة النفسية والأنشطة اللاصفية ، وهي مقياس الشعور بالتماسك، ومقياس الرضا عن الحياة، ومقياس الأنشطة اللاصفية. وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: عدم وجود علاقة دالة بين ممارسة الأنشطة اللاصفية المرتبطة بالمدرسة وتلك غير المرتبطة بالمدرسة ومقياس الرضا عن الحياة ووجود علاقة دالة إحصائية بين الإحساس بالتماسك والاشتراك بالأنشطة اللاصفية داخل وخارج المدرسة .

3- دراسة: كوري ، وبوني (Corey, Bonnie, 2018) ، بعنوان المشاركة بالأنشطة اللاصفية ومفهوم الذات لدى المراهقين الاستراليين، حيث هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاشتراك بالأنشطة اللاصفية ومفهوم الذات، وتم استخدام المنهج الارتباطي، وتكونت عينة الدراسة من 1489 طالب وطالبة، واستخدمت الاستبانة لجمع بيانات مفهوم الذات الاجتماعي. ومقياس قيمة الذات العامة، وهم بالوقت ذاته مشاركين بأنشطة لا صفية ، وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية: أن الاشتراك بأي من الأنشطة اللاصفية ارتبط بمفهوم اجتماعي مرتفع عند مقارنتهم بغير المشاركين بالأنشطة. كما أن المراهقين الذي كانوا مشاركين في الأنشطة الرياضية وغير الرياضية كذلك اظهروا مستوى مرتفع من مفهوم الذات. قدم هذا البحث أدلة بان الأنشطة اللاصفية تعزز مفهوم ذات ايجابي لدى المشاركين(44)

التعقيب على الدراسات السابقة:

تباينت الدراسات السابقة في أهدافها كدراسة عطون (2021) ، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل النشاطات المدرسية لطلبة الصف التاسع في مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، ودراسة سلمان وعلوان (2020) هدفت هذه الدراسة الكشف عن أثر استراتيجية سوم في تحصيل طالبات التربية الخاصة في مادة قواعد اللغة العربية، ودراسة الزبون (2020) هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجية الصف المقلوب في تحسين مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي بطئ التعلم في مادة الرياضيات، ودراسة الزبون هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر استراتيجية الصف المقلوب في تحسين مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي بطئ التعلم في مادة الرياضيات أما الدراسة الحالية فهذه هدفت التعرف على دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية لزيادة التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مدارس بلدية حي الأندلس من وجهة نظر المعلمين ، وهي من الدراسات الأولى في حدود علم الباحثة مما يشكل إضافة جديدة للمكتبة الليبية.

الطريقة والإجراءات:

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة هذه لدراسة من خلال أداة الدراسة وهي الاستبانة.
مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الإعدادية في

مدارس بلدية حي الاندلس (مدرسة زهرة المدائن، مدرسة نهاوند، مدرسة ابن ماجد) والبالغ عددهم (510) معلماً ومعلمة في العام (2022-2023) والذين ما زالوا على رأس عملهم.

عينة الدراسة: اختارت الباحثة عينة طبقية تناسبية بواقع (100) معلماً ومعلمة في العام (2022-2023) وتم توزيع الاستبانة الكترونياً عليهم وتم الاستجابة عليها بالكامل. **أداة الدراسة:** لغايات تحقيق اهداف الدراسة تم بناء استبانة لأفراد عينة الدراسة وقد تم بناء الاداة بالاعتماد على الخطوات الآتية:

- 1- مراجعة الادب التربوي ذو الصلة في النشاطات المدرسية.
- 2- مراجعة الادوات المستخدمة في الدراسات السابقة، والتي استخدمت في مجال تقييم الانشطة المدرسية.
- 3- بناء الفقرات الاولية للاستبيان وتصنيفها ضمن أبعاد.
- 4- عرض الفقرات الاولية على مجموعة من المحكمين لغايات التحقق من صدق المحتوى، والاخذ بعد ذلك بملاحظاتهم.
- 5- للتأكد من ثبات الاستبانة استخدم معامل ثبات ألفا كرونباخ (alpha s'Cronbach) (حيث تم تطبيق أداة معلماً من عينة الدراسة قبل تطبيقها على العينة كاملة ، وقد تم استبعاد عينة الثبات الدراسة على (31) ومعلمة من العينة الكلية أثناء التطبيق، وقد جاءت النتائج كالتالي:

جدول (1) معاملات ثبات الاتساق الداخلي لاستبانة الدراسة

معامل الثبات	العدد	المجال
0.82	12	مجال تخطيط الأنشطة المدرسية
0.83	8	مجال تنظيم الأنشطة المدرسية
0.80	7	مجال متابعة وتقييم الأنشطة المدرسية

ويلاحظ من الجدول (1) أن الاستبانة تتسم بنسبة ثبات عالية تراوحت للإبعاد الفرعية (0.80-0.87)، وان معامل ثبات الاستبانة ككل بلغ (0.92)، وهذا يشير إلى أن الاستبانة تتمتع بدلالات ثبات مرتفعة.

المعالجة الإحصائية:

- 1- تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات الاستبانة.
- 2- المتوسط الحسابي الموزون المرجح.
- 3- تم استخدام اختبار (ف) تحليل التباين الأحادي
- 4- تم استخدام اختبار شيفيه للتعرف على موقع الفروق الدالة في حالة دلالة اختبار ف لمتغيرات الخبرة، والمؤهل العلمي، والجنس)

عرض وتحليل النتائج ج : ينص السؤال الأول على ما يلي:

- ما واقع الأنشطة المدرسية التي تقوم على تنفيذها الإدارة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مدارس بلدية حي الاندلس من وجهة نظر المعلمين؟
للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، لاستجابات افراد عينة الدراسة وقد اعتمدت الباحثة لاستصدار أحكام عامة على محاور الاستبانة وعباراتها على المقياس النسبي التالي:

جدول (2) المقاييس النسبية الخاصة بالحكم على محاور وعبارات الاستبانة

توزيع النسب المئوية		الحكم
55	0	منخفض
77	56	متوسط
اعلى من 77		مرتفع

يتبين من الجدول (2) كيف يمكن الحكم على كل فقرة من الفقرات بأنها منخفضة أو متوسطة أو مرتفعة حيث الدرجة منخفضة من (0-55) ومتوسطة (56-77) ومرتفعة أعلى من (77).

يعرض الجدول (3) الأوزان النسبية لمحاور الاستبانة للدراسة حسب استجابات عينة الدراسة وهي مرتبة تنازليا حسب أوزان المحاور.

جدول (3) الأوزان النسبية لمحاور الاستبانة للدراسة حسب استجابات عينة الدراسة

الترتيب	المستوى	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
3	منخفض	46.67	0.59	1.4	تخطيط الأنشطة المدرسية
1	منخفض	54.67	0.18	1.64	تنظيم الأنشطة المدرسية
2	منخفض	50.67	0.23	1.52	متابعة وتقييم الأنشطة المدرسية

يتضح من الجدول (3) أن النسبة المئوية للمتوسطات تراوحت ما بين (46.67-54.67) ، حيث إن النسبة المئوية لبعده تخطيط الأنشطة بلغ 46.67%، وأن النسبة المئوية لتنظيم الأنشطة المدرسية بلغت 54.67%، وأن النسبة المئوية لمتابعة وتقييم الأنشطة المدرسية بلغت 50.67%. حيث إن جميع النسب وفقا لمقياس المعتمد في الدراسة تعد ضمن المستوى المنخفض، وتعلل الباحثة هذه النتيجة بأن الأنشطة المدرسية ، لا زالت في طور تطورها وهي لا تخضع إلى عملية منظمة مدروسة ، وقد نجدها تخضع للاجتهاد من قبل القائمين عليها، مما يؤثر على واقع تطبيقها، فالأنشطة المدرسية على رغم من أهميتها وحيويتها في تطوير الشخصية في أبعادها المختلفة، نجد أنها لا تخضع لنفس المستوى من التخطيط والمتابعة التي تحظى بها المواد الدراسية، وقد نجدها في بعض الأحيان ظاهره موسمية ، تأتي في موسم محدد

من السنة، وتغيب في فصول ومراحل اخرى من السنة، كما تفسر الباحثة ذلك من خلال استخدام الأنشطة في العملية التعليمية التعلمية يساعد بشكل كبير على تحسين نوعية التعلم وعلى نقل أثر التعلم لدى التلاميذ ومن هنا كان لا بد من أن يتفهم المعلمون أهمية الأنشطة المدرسية والتي تساعد على تحسين تحصيل التلاميذ، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة عطون (2021) ، والتي بينت أن هناك دور لوسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل الأنشطة اللامنهجية، وتختلف مع نتيجة دراسة جيست وماكري، والتي توصلت إلى أن التلاميذ كانوا يعانون من الاكتئاب أثناء العملية التي يستخدم من خلالها الأنشطة المدرسية(45)

عرض وتحليل نتائج عبارات كل محور:

المحور الأول : تخطيط الأنشطة المدرسية :

ويعرض جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تخطيط الأنشطة المدرسية.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تخطيط الأنشطة المدرسية

الترتيب	المستوى	النسبة المئوية المعيارية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبير		متوسط		ضعيف		الفقرة
					%	ك	%	ك	%	ك	
1	متوسط	64.33	0.31	1.93	1.6%	4	90.1%	227	8.3%	21	1. تقوم إدارة المدرسة بتحويل فلسفة الأنشطة المدرسية إلى أهداف تربوية واضحة ومحددة
2	متوسط	62.33	0.42	1.87	1.6%	4	82.5%	208	15.9%	40	2. تراعي إدارة المدرسة التوازن والشمول عند التخطيط للأنشطة المدرسية.
3	متوسط	62.00	0.39	1.86	2.0%	5	81.3%	205	16.7%	42	3. تراعي إدارة المدرسة عند التخطيط للأنشطة المدرسية الإمكانيات المادية والكفاءات البشرية المتاحة بالمدرسة .

الترتيب	المستوى	النسبة المئوية	الإشراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبير		متوسط		ضعيف		الفقرة
					%	ك	%	ك	%	ك	
4	متوسط	61.67	0.41	1.85	3.2%	8	29.0%	73	67.9%	171	4. تختار إدارة المدرسة الأنشطة المدرسية التي يمكن ترجمتها إلى سلوك وممارسة .
5	متوسط	61.67	0.43	1.85	2.8%	7	67.9%	171	29.4%	74	5. تراعي إدارة المدرسة تناسب خطط الأنشطة المدرسية مع ميول التلاميذ المختلفة .
6	متوسط	61.33	0.45	1.84	5.6%	14	28.6%	72	65.9%	166	6. تعرض إدارة المدرسة خطة الأنشطة المدرسية على مكتب تعليم المنطقة لإقرارها .
7	متوسط	61.00	0.43	1.83	3.2%	8	81.0%	204	15.9%	40	7. تراعي إدارة المدرسة عند تخطيط الأنشطة المدرسية دور التلاميذ في تنفيذ تلك الخطة .
8	متوسط	58.67	0.59	1.76	2.8%	7	79.0%	199	18.3%	46	8. تعمل ادارة المدرسة على الإشراف على صرف مخصصات الأنشطة المالية.
9	متوسط	57.67	0.50	1.73	3.6%	9	77.0%	194	19.4%	49	9. تحرص إدارة المدرسة على وضع إطار زمني لتنفيذ خطة الأنشطة المدرسية داخل المدرسة .
10	منخفض	46.67	0.59	1.40	2.0%	5	78.6%	198	19.4%	49	10. تحرص إدارة المدرسة على توافق الأهداف الخاصة للأنشطة المدرسية مع الأهداف العامة للأنشطة .

الترتيب	المستوى	النسبة المئوية المعيارية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبير		متوسط		ضعيف		الفقرة
					%	ك	%	ك	%	ك	
11	منخفض	45.00	0.54	1.35	2.4%	6	23.0%	58	74.6%	188	11. تحرص إدارة المدرسة على مشاركة مشرفي النشاط المدرسي في التخطيط للأنشطة المدرسية.
12	منخفض	42.67	0.50	1.28	7.9%	20	59.9%	151	32.1%	81	12. تناقش إدارة المدرسة خلال الاجتماعات المدرسية مقترحات مرتبطة بتفعيل الأنشطة المدرسية.

من الجدول (4) يتضح ان المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (1.28 - 1.93)، حيث أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة (1) والتي تنص على " تقوم إدارة المدرسة بتحويل فلسفة الأنشطة المدرسية إلى أهداف تربوية واضحة ومحددة" ، في حين ان اقل متوسط حسابي كان للفقرة (12) والتي تنص على " تناقش إدارة المدرسة خلال الاجتماعات المدرسية مقترحات مرتبطة بتفعيل الأنشطة المدرسية" وبشكل عام نلاحظ ان المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (1.71) والتي تقع ضمن المستوى المتوسط، وهذا يشير الى ان واقع الأنشطة المدرسية التي تقوم على تنفيذها الإدارة المدرسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في مدارس بلدية حي الاندلس من وجهة نظر المعلمين لمجال تخطيط الأنشطة المدرسية تقع ضمن المستوى المتوسط. ويمكن تفسير ذلك من خلال أن المعلمين والمعلمات لا يوظفون الأنشطة المدرسية في عملية التعلم، الأمر الذي يتطلب توظيف هذه الأنشطة بما يمكن من إثراء مادة التعلم وتحسين مستوى تحصيل التلاميذ بشكل عام.

المحور الثاني - تنظيم الأنشطة المدرسية :

ويعرض جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تنظيم الأنشطة المدرسية

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال تنظيم الأنشطة المدرسية

الترتيب	المستوى	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبير		متوسط		ضعيف		الفقرة
					%	ك	%	ك	%	ك	
8	منخفض	41.67	0.50	1.25	2.8%	7	19.8%	50	77.4%	195	13. تعمل إدارة المدرسة على تحديد الأدوار التفصيلية للعاملين في المدرسة عند تنظيم الأنشطة المدرسية
3	متوسط	62.67	0.40	1.88	2.4%	6	82.9%	209	14.7%	37	14. توزع إدارة المدرسة الأدوار عند تنفيذ الخطط المرتبطة بالأنشطة المدرسية مستندة إلى وضع الفرد المناسب في المكان المناسب
2	متوسط	63.00	0.37	1.89	2.0%	5	84.9%	214	13.1%	33	15. تقوم إدارة المدرسة بتقسيم العمل على أساس طبيعة النشاط المدرسي
5	متوسط	60.33	0.48	1.81	4.0%	10	73.0%	184	23.0%	58	16. تشكل إدارة المدرسة لجنة تنوب عنها في تنظيم الأنشطة المدرسية.
4	متوسط	61.67	0.45	1.85	3.6%	9	77.8%	196	18.7%	47	17. تقوم إدارة المدرسة بتوزيع الأعباء والمسؤوليات على المشرفين على الأنشطة والتلاميذ.
1	متوسط	63.33	0.36	1.90	2.0%	5	86.1%	217	11.9%	30	18. تراعي إدارة المدرسة تقييم الخطط وفقاً للمدى الزمني المحدد.

الترتيب	المستوى	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبير		متوسط		ضعيف		الفقرة
					%	ك	%	ك	%	ك	
6	منخفض	43.33	0.52	1.30	2.8%	7	24.6%	62	72.6%	183	19. تقوم إدارة المدرسة بإيجاد الحلول المناسبة العاجلة للمشكلات التي تواجههم.
7	منخفض	42.33	0.54	1.27	4.8%	12	17.1%	43	78.2%	197	20. تقسم الأنشطة بناء على اسس و معايير واضحة.

من الجدول (5) يتضح ان المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (1.25) - (1.90)، حيث أن أعلى متوسط حسابي كان للفقرة (12) والتي تنص على " تراعي إدارة المدرسة تقييم الخطط وفقاً للمدى الزمني المحدد " ، في حين ان اقل متوسط حسابي كان للفقرة (13) والتي تنص على " تعمل إدارة المدرسة على تحديد الأدوار التفصيلية للعاملين في المدرسة عند تنظيم الأنشطة المدرسية " وبشكل عام نلاحظ ان المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (1.64) والتي تقع ضمن المستوى المنخفض، وهذا يشير الى ان واقع الأنشطة المدرسية التي تقوم على تنفيذها الإدارة المدرسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في مدارس بلدية حي الاندلس من وجهة نظر المعلمين لمجال تنظيم الأنشطة المدرسية تقع ضمن المستوى المنخفض، ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الإدارة لم تتبع منهجية واضحة يتم من خلالها تنفيذ الأنشطة المدرسية بطريقة مناسبة الأمر الذي ينعكس على عملية تعلم التلاميذ بحيث يستطيع المعلمون توظيف هذه الأنشطة المدرسية بشكل مناسب بما يحسن أداء التلاميذ.

المحور الثالث - متابعة وتقييم الأنشطة المدرسية:

ويعرض جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال متابعة وتقييم الأنشطة المدرسية

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية متابعة وتقويم الأنشطة المدرسية

الترتيب	المستوى	النسبة المئوية المعيارية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبير		متوسط		ضعيف		
					%	ك	%	ك	%	ك	
6	منخفض	43.00	0.54	1.29	4.4%	11	19.8%	50	75.8%	191	21. تقوم إدارة المدرسة بالمتابعة والتقويم المستمر خلال مراحل تنفيذ خطة الأنشطة المدرسية .
1	متوسط	62.67	0.41	1.88	2.8%	7	82.1%	207	15.1%	38	22. تعمل إدارة المدرسة على إيجاد الحلول للمشكلات والعقبات التي تعترض تنفيذ خطة الأنشطة المدرسية .
3	متوسط	57.67	0.48	1.73	1.6%	4	70.2%	177	28.2%	71	23. تعمل إدارة المدرسة على وضع معايير لتقويم الأنشطة المدرسية .

الترتيب	المستوى	النسبة المئوية المعيارية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	كبير		متوسط		ضعيف		
					%	ك	%	ك	%	ك	
7	منخفض	42.67	0.51	1.28	3.2%	8	21.4%	54	75.4%	190	24. تقوم إدارة المدرسة بمتابعة تنفيذ الأنشطة من أجل تحديد نواحي القوة ومعالجة القصور في حينه.
4	منخفض	46.67	0.61	1.40	6.3%	16	27.4%	69	66.3%	167	25. تحدد إدارة المدرسة إجراءات المتابعة المعيارية التي يتابعها العاملين في مجال الأنشطة المدرسية
2	متوسط	60.33	0.44	1.81	2.0%	5	77.0%	194	21.0%	53	26. تشكل إدارة المدرسة لجنة من أجل معرفة مدى التزام العاملين بالخطوة المرسومة.

الترتيب	المستوى	النسبة المئوية	الاحصاف المعيارى	المتوسط الحسابى	كبير		متوسط		ضعيف		
					%	ك	%	ك	%	ك	
6	متفان	43.00	0.50	1.29	2.0%	5	25.0%	63	73.0%	184	27. تحرص إدارة المدرسة على الاستفادة من نتائج التقويم (التغذية الراجعة) لدعم أوجه القوة وتلافي الأخطاء في المستقبل.

من الجدول (6) يتضح ان المتوسطات الحسابية تراوحت ما بين (1.28-1.88)، حيث أن اعلى متوسط حسابي كان للفقرة (22) والتي تنص على " تعمل إدارة المدرسة على إيجاد الحلول للمشكلات والعقبات التي تعترض تنفيذ خطة الأنشطة المدرسية " ، في حين ان اقل متوسط حسابي كان للفقرة (24) والتي تنص على " تقوم إدارة المدرسة بمتابعة تنفيذ الانشطة من أجل تحديد نواحي القوة ومعالجة القصور في حينه " وبشكل عام نلاحظ ان المتوسط الحسابي للمجال ككل بلغ (1.52) والتي تقع ضمن المستوى المنخفض، وهذا يشير الى ان واقع الأنشطة المدرسية التي تقوم على تنفيذها الإدارة المدرسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في مدارس بلدية حي الاندلس من وجهة نظر المعلمين لمجال متابعة وتقويم الأنشطة المدرسية تقع ضمن المستوى المنخفض. ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الإدارة المدرسة لا تتابع ولا تقيم الأنشطة المدرسية باستمرار الأمر الذي يعكس على عملية توظيف المعلمين لهذه الأنشطة بحيث يهملونها مما يؤدي إلى عدم الاستفادة من هذه الأنشطة بشكل عام.

ينص السؤال الثاني على ما يلي:

هل يختلف واقع الأنشطة المدرسية التي تقوم على تنفيذها الإدارة المدرسية في مدارس بلدية حي الاندلس باختلاف متغيرات الوظيفة، الجنس، المؤهل العلمي، الخبرة؟

الفروق تبعا لمتغير الجنس:

ويعرض الجدول (7) نتائج تحليل التباين الاحادي لواقع الأنشطة المدرسية بالمدارس التي تقوم على تنفيذها الإدارة المدرسية باختلاف متغير الجنس جدول (7) تحليل التباين الاحادي للاختلاف في واقع دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية بالمدارس تبعا لمتغير الجنس

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
مجال تخطيط الأنشطة المدرسية	بين المجموعات	0.05	1	0.05	1.62	0.20
	داخل المجموعات	7.84	98	0.03		
	المجموع	7.89	99			
مجال تنظيم الأنشطة المدرسية	بين المجموعات	0.00	1	0.00	0.00	0.95
	داخل المجموعات	8.06	98	0.03		
	المجموع	8.06	99			
مجال متابعة وتقييم الأنشطة المدرسية	بين المجموعات	0.44	1	0.44	8.47	0.00
	داخل المجموعات	12.86	98	0.05		
	المجموع	13.29	99			

يتضح من الجدول (7) أن قيمة الاحصائي (ف) لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية والتي كانت (1.62، 0.00)، لمجالي التخطيط، والتنظيم، حيث ان مستوى الدلالة لجميع هذه القيم كان اعلى م 0.05 مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في واقع دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية بالمدارس تبعا لمتغير الجنس، اما مجال متابعة وتقييم الأنشطة المدرسية فقد بلغت قيمة الاحصائي ف له 8.47 وهي دالة عند مستوى 0.05 فاقل حيث كانت الفروق لصالح الاناث.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أفراد عينة الدراسة من الجنسين يجدون ان دور الإدارة المدرسية في الأنشطة المدرسية لم يكن ضمن المستوى المطلوب.

الفروق تبعا لمتغير المؤهل العلمي:

ويعرض الجدول (8) نتائج تحليل التباين الاحادي لواقع الأنشطة المدرسية بالمدارس التي تقوم على تنفيذها الإدارة المدرسية باختلاف متغير المؤهل العلمي

جدول (8) تحليل التباين الأحادي للاختلاف في واقع دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية بالمدارس تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة
مجال تخطيط الأنشطة المدرسية	بين المجموعات	0.04	1	0.02	0.60	0.55
	داخل المجموعات	7.85	98	0.03		
	المجموع	7.89	99			
مجال تنظيم الأنشطة المدرسية	بين المجموعات	0.12	1	0.06	1.90	0.15
	داخل المجموعات	7.93	98	0.03		
	المجموع	8.06	99			
مجال متابعة وتقويم الأنشطة المدرسية	بين المجموعات	0.09	1	0.04	0.81	0.45
	داخل المجموعات	13.21	98	0.05		
	المجموع	13.29	99			

يتضح من الجدول (8) أن قيمة الاحصائي (ف) لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية والتي كانت (0.60، 1.90، 0.81)، ، حيث ان مستوى الدلالة لجميع هذه القيم كان اعلى من 0.05 مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في واقع دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية بالمدارس تبعا لمتغير المؤهل العلمي. ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أفراد عينة الدراسة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية يجدون أن واقع دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية بالمدارس لم يكن ضمن المستوى المطلوب وقد عرفوا ذلك من خلال المعلومات التي اكتسبوها من الجامعة.

الفروق تبعا لمتغير الخبرة:

ويعرض الجدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لواقع الأنشطة المدرسية بالمدارس التي تقوم على تنفيذها الإدارة المدرسية باختلاف متغير الخبرة.

جدول (9) تحليل التباين الاحادي للاختلاف في واقع دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية بالمدارس تبعا لمتغير الخبرة.

الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	المجال
0.76	0.27	0.01	1	0.02	بين المجموعات	مجال تخطيط الأنشطة المدرسية
		0.03	98	7.87	داخل المجموعات	
			99	7.89	المجموع	
0.82	0.20	0.01	1	0.01	بين المجموعات	مجال تنظيم الأنشطة المدرسية
		0.03	98	8.04	داخل المجموعات	
			99	8.06	المجموع	
0.35	1.06	0.06	1	0.11	بين المجموعات	مجال متابعة وتقييم الأنشطة المدرسية
		0.05	98	13.18	داخل المجموعات	
			99	13.29	المجموع	

يتضح من الجدول (9) أن قيمة الاحصائي (ف) لم تبلغ مستوى الدلالة الاحصائية والتي كانت (0.36، 0.82، 0.35)، ، حيث ان مستوى الدلالة لجميع هذه القيم كان اعلى من 0.05 مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في واقع دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية بالمدارس تبعا لمتغير الخبرة.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن أفراد عينة الدراسة على اختلاف خبراتهم يجدون أن واقع دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية بالمدارس لم يكن ضمن المستوى المطلوب وذلك بحسب ما اكتسبوه من خبرات في العمل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة دراسة كوري، وبوني (Corey, Bonnie, 2018) والتي توصلت إلى أن المراهقين الذي كانوا مشاركين في الأنشطة الرياضية وغير الرياضية كذلك اظهروا مستوى مرتفع من مفهوم الذات. وتختلف مع نتيجة دراسة جيست وماكري (Guest, McRee, 2018)، والتي توصلت إلى أن التلاميذ كانوا يعانون من الاكتئاب أثناء العملية التي يستخدم من خلالها الأنشطة المدرسية.

النتائج:

وصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1- أن واقع الأنشطة المدرسية التي تقوم على تنفيذها الإدارة المدرسية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية في مدارس بلدية حي الاندلس من وجهة نظر المعلمين كان بدرجة متوسطة.

- 2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية بالمدارس تبعا لمتغير الجنس.
- 3- أما مجال متابعة وتقييم الأنشطة المدرسية فقد بلغت قيمة الاحصائي 8.47 وهي دالة عند مستوى 0.05 فاقل حيث كانت الفروق لصالح الإناث.
- 4- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية بالمدارس تبعا لمتغير المؤهل العلمي.
- 5- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في واقع دور الإدارة المدرسية في تفعيل الأنشطة المدرسية بالمدارس تبعا لمتغير الخبرة.

التوصيات:

- 1- العمل على تحسين شروط المباني المدرسية من الناحية الوظيفية بما ينسجم مع مواصفات مدرسة المستقبل التي تخطط لها وزارة التربية والتعليم بحيث تشمل هذه الشروط توفير أماكن مناسبة لمزاولة الأنشطة الطلابية سواء في مساحة الفصول أو مساحة المبنى المدرسي أو تحديد أماكن خاصة للأنشطة وكذلك توفير الإمكان المادية اللازمة لذلك.
- 2- تفعيل النشاط بحيث يستثمر ضمن وقت الحصص الدراسية بأنواعها المختلفة وينطلق إلى خارج الوقت المخصص للحصة الدراسية ليحقق التكامل في التربية والتعليم.
- 3- إقامة برامج من قبل المختصين بحيث لا تتطلب هذه البرامج تكاليف باهظة أو تكون بإمكانات ميسرة غير مكلفة وتسجيلها على أقرص مرنة أو أشرطة فيديو بحيث تتضمن برامج توعوية لطرق تنفيذ البرامج حسب الإمكانيات المتاحة وكيفية العناية بهذه الأنشطة الطلابية ، ثم توزيع على المشرفين التربويين لعرضها على المعلمين ومديري المدارس لمناقشتها والاستئناس بها .
- 4- الاهتمام بدليل الأنشطة الطلابية الجديد والاستمرار في التنفيذ والمتابعة والتقييم والاستفادة من كل ما يتوفر لديه من إمكانيات وتوظيفها لخدمة النشاط لاحتوائه العديد بمن العقبات التي تحول دون تنفيذ الأنشطة والتي منها عمل تنظيم لبرامج الأنشطة .
- 5- إقامة دورات تدريبية للمعلمين في المدارس سواء كانت قصيرة أم طويلة وذلك عن جميع مجالات النشاط الطلابي وبصفة دورية ومنتظمة على غرار ما خصص من قبل المختصين لمديري المدارس والمشرفين التربويين من دورات تدريبية .

المقترحات:

- 1- إجراء مزيد من الدراسات التي تربط بين الأنشطة المدرسية واكساب الطلبة المهارات الحياتية.
- 2- عمل مزيد من الدراسات على مراحل دراسية أخرى.
- 3- اختيار عينة الدراسة من المديرين.

الهوامش:

- 1- (Guest,McRee2018).
- 2- طه ، سهام محمد أمر الله (2019) ، الأنشطة المدرسية الحرة بين الواقع والمأمول ، مؤسسة حورس الدولية ، الإسكندرية
- 3- Guest,McRee2018 .
- 4- الجاغوب، محمد عبد الرحمن(2019)، المنهج القويم في نهضة التعليم ، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- 5- (&Esterhuyse, 2019Staden, Grobler)
- 6- سليمان، عبد الرحمن سيد ومراد، محمد حامد إمبابي(2019)، الإدارة والإشراف في التربية الخاص دار الزهراء ، الرياض.
- 7- الجاويش ، محمد إسماعيل (2019)، الأساس في الأنشطة التربوية ، ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية.
- 8- الجاغوب (2019) مرجع سابق
- 9- حمدي، محمود شاکر(2018)، النشاط المدرسي: ما هيئته ومعايير، إدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه، دار الأندلس للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، حائل، المملكة العربية السعودية.
- 10- دياب، اسماعيل محمد (2017)، الإدارة المدرسية، دار الجامعة الجديدة الإسكندرية
- 11- الجاويش ، محمد إسماعيل (2019)، الأساس في الأنشطة التربوية ، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع ، الإسكندرية.
- 12- الفهيدى، راشد (2020) دليل الأنشطة الطلابية ، دار وائل للنشر ، عمان
- 13- الجاغوب (2019) مرجع سابق
- 14- الفهيدى، راشد (2020) دليل الأنشطة الطلابية ، دار وائل للنشر ، عمان
- 15- النوري، عبد الغني (2016)، اتجاهات جديدة في الإدارة التعليمية في البلاد العربية، دار الثقافة، الدوحة.
- 16- طه ، سهام محمد أمر الله (2019)، مصدر سابق
- 17- ريان، فكري حسن (2018)، النشاط المدرسي، أسسه – أهدافه – تطبيقاته، القاهرة، ط5، عالم الكتب
- 18- (Staden, van, Grobler, Esterhuyse,2019).
- 19 - الشيخ، شبيخة، الصغير، حصة (2022) النشاط غير الصفوي للصفوف المبكرة، دار الكتاب، الرياض، السعودية.
- 20- مبروك، الشيخ 2021 ، دور الأنشطة المنهجية في تنمية مهارات القرن الحادي والعشرين للطلاب في ضوء رؤية المملكة العربية السعودية 2131 ، مجلة علم الآثار المصرية ، 11 (6):221-2262.

- 21- شحاته، حسن، (2008)، النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية اللبنانية، الطبعة الرابعة، القاهرة
- 22- عبد الإله عطية، مختار عبد الخلاق (2018). اثر استخدام استراتيجية "شجاعة" المقترحة في تدريس قواعد اللغة العربية في التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها. مجلة العلوم التربوية، 30(4): 701-723.
- 23- سليمان، عبد الرحمن سيد ومراد، محمد حامد إمبابي (2019)، الإدارة والإشراف في التربية الخاصة، دار الزهراء، الرياض.
- 24- النوري، عبد الغني (2016)، اتجاهات جديدة في الإدارة التعليمية في البلاد العربية، دار الثقافة، الدوحة. مؤتة، الكرك.
- 25- سلامة، ياسر (2019)، الإدارة المدرسية الحديثة، دار عالم الثقافة، عمان
- 26- طه، سهام محمد أمر الله (2019) مرجع سابق
- 27- الزبون، عيسى سعد (2020). اتجاهات استراتيجية لعب الأدوار في مادة اللغة العربية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 1 (58): 281-293.
- 28- طه، سهام محمد أمر الله (2019)، مرجع سابق
- 29- عبدالإله عطية، مختار عبد الخلاق (2018). اثر استخدام استراتيجية "شجاعة" المقترحة في تدريس قواعد اللغة العربية في التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى متعلمي اللغة العربية غير الناطقين بها. مجلة العلوم التربوية، 30(4): 701-723.
- 30- سليمان، عبد الرحمن سيد ومراد، محمد حامد إمبابي (2019)، الإدارة والإشراف في التربية الخاصة، دار الزهراء، الرياض.
- 31- شحاته، حسن، (2008)، مصدر سابق
- 32- ابن منظور : 2005، ص143
- 33- عبدالإله عطية (2018: 703)
- 34- سلمان وعلوان (2020: 285)
- 35- (المصاروة، 2015).
- 36- الشيخ، شيخة، الصغير، حصة (2022) مرجع سابق
- 37- (الزبون، 2020).
- 38- طه، سهام محمد أمر الله (2019)، مصدر سابق
- 39- النوري، عبد الغني (2016)، اتجاهات جديدة في الإدارة التعليمية في البلاد العربية، دار الثقافة، الدوحة.
- 40- عطون، نور (2021) دور وسائل التواصل الاجتماعي في تفعيل النشاطات اللامنهجية لطلبة الصف التاسع في مادة اللغة الإنجليزية من وجهة نظر المعلمين في الأردن، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
- 41- اللوزي، فائق محمود خليل وشحادة، فواز حسن إبراهيم 2021 م، فاعلية استخدام استراتيجية العروض العملية في تحصيل طلبة الصف السادس الأساسي في مادة التربية الإسلامية في لواء ناعور. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية، 1(2): 222-312.
- 42- مبروك، الشيخ (2020). مرجع سابق
- 43- الجاغوب، محمد عبد الرحمن (2019)، المنهج القويم في نهضة التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- 44- سليمان، عبد الرحمن سيد ومراد، محمد حامد إمبابي (2019)، الإدارة والإشراف في التربية الخاص دار الزهراء، الرياض.

مصادر أخرى استعانت بها الباحثة :

- سلوى جرجيس وعلوان، طلال غالب (2020). أثر استعمال استراتيجيات سوم في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لدى طلبة قسم التربية الخاصة، المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية، (12)4: 283 -301.

- الزبون، أحمد (2020). أثر استراتيجيات الصف المقلوب في تحسين مستوى الدافعية والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ بطيئي التعلم في الرياضيات. دراسات، العلوم التربوية، 47(3): 333-350.

- المصاروة، ربيع ثلجي عيادة (2015). الذكاءات المتعددة (اللغوي والمنطقي) وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة الصف الثامن في مادتي اللغة العربية والرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 1

- النوري، عبد الغني 2016 م اتجاهات جديدة في الإدارة التعليمية في البلاد العربية، دار الثقافة، الدوحة. مؤتة، الكرك.

- الزبون، عيسى سعد (2020). اتجاهات استراتيجيات لعب الأدوار في مادة اللغة العربية. مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 1 (58): 281-293.

المصادر الأجنبية:

- Khoon, A. (2021). The Impact of Habits of Mind on Student' Achievement. (on- Line) 47(1) Available; File://www.iproed.com/AR/Paper/sec-Xinmin2.htm- 54k- cached..

- Staden, A. van, Grobler, A., Esterhuyse, K.(2019) the relationship between participation in extracurricular activities and psychological wellbeing amongst black adolescents, DepartementSielkunde, Universiteit van die Vrystaat, Bloemfontein, South Africa.

Niemivirta, M. (2021). Habits of mind and academic endeavors: the correlates and consequences of achievement goal orientations. PhD Thesis, Helsinki University, Finland.

Aljaser, A. M. (2019). The effectiveness of e-learning environment in developing academic achievement and the attitude to learn English among primary students. Turkish Online Journal of Distance Education-TOJDE, 20(2), 176-194.

Corey, Blomfield, J; Bonnie Barber, L.Australian (2018) Adolescent Extracurricular Activity Participation and Self-Concept, Journal of Adolescence, v32 n3 p733-739 .

Corey, Blomfield, J; Bonnie Barber, L.Australian (2018) Adolescent Extracurricular Activity Participation and Self-Concept, Journal of Adolescence, v32 n3 p733-739 .